

## النهاية في غريب الأثر

{ قضم } ( ه ) في حديث الزُّهري [ قُبِضَ رسولُ اللّٰه صلى اللّٰه عليه وسلم والقُرآنُ في العُسْبِ والقُضْمِ ] هي الجلود البَيضُ واحدها : قَضِيمٌ ويُجمع على : قَضَمٍ أيضاً بفتحتيْن كأديمٍ وأدَم .

- ومنه الحديث [ أنه دخل على عائشة وهي تلعب ببِذْتِ مَقَضْمَةٍ ] هي لُعْبَةٌ تُتَّخَذُ من جلود بيض . ويقال لها : بنت قُضْمِ سَامَةٍ ( حكى في اللسان عن ابن بَرِّيّ [ بضم القاف غير مصروف ] ) بالضم والتشديد .

( س ) وفي حديث أبي هريرة رضي اللّٰه عنه [ ابْنُوا شديداً وأمَّـلُوا بعيداً واخْضَمُوا فسَدَقَ ضِمِّمٌ ] ( في اللسان : [ فإننا سنقضم ] ) القَضْمُ : الأكل بأطراف الأسنان .

- ومنه حديث أبي ذرٍّ رضي اللّٰه عنه [ تأكلون خَضْمًا ونأكل قَضْمًا ] .

- ومنه حديث عائشة رضي اللّٰه عنها [ فأخذتِ السِّوَاكَ فقضمتُه وطَيَّـبَّتْ به ] أي مَضَغَتْه بأسنانها ولَيَّـبَتْه .

- ومنه حديث علي رضي اللّٰه عنه [ كانت قريش إذا رأته قالت : احْذَرُوا الحُطَمَ احْذَرُوا القُضْمَ ] أي الذي يَقْضِمُ الناسُ فَيَهْلِكهم